

تفسير البغوي

وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي

(واحلل عقدة من لساني) وذلك أن موسى كان في حجر فرعون ذات يوم في صغره ،
فلطم فرعون لطمه وأخذ بلحيته ، فقال فرعون لآسية امرأته : إن هذا عدوي . وأراد أن
يقتله ، فقالت آسية : إنه صبي لا يعقل ولا يميز . وفي رواية أن أم موسى لما فطمته ردتته ،
فنشأ موسى في حجر فرعون وامرأته آسية يربئانه ، واتخذاه ولدا ، فبينما هو يلعب يوما بين
يدي فرعون ويده قضيب يلعب به إذ رفع القضيب فضرب به رأس فرعون فغضب فرعون
وتطير بضربه ، حتى هم بقتله ، فقالت آسية : أيها الملك إنه صغير لا يعقل فجربه إن شئت
، وجاءت بطشتين : في أحدهما الجمر ، وفي الآخر الجواهر ، فوضعتهما بين يدي موسى
فأراد أن يأخذ الجواهر ، فأخذ جبريل بيد موسى فوضعها على النار فأخذ جمرة فوضعها
في فمه فاحترق لسانه وصارت عليه عقدة .